[196] عد: اعتقادنا في الفطرة والهداية أن الله عزوجل فطر جميع الخلق على التوحيد وذلك قوله عزوجل: فطرة الله التي فطر الناس عليها. 2 - وقال: الصادق عليه السلام في قول الله عزوجل: " وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون " قال: حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه. 3 - وقال في قوله عزوجل: " فألهمها فجورها وتقويها " قال: بين لها ما تأتي وما تترك. (1) 4 - وقال (2) في قوله عزوجل: " إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا " قال: عرفناه إما آخذا وإما تاركا. 5 - وفي قوله عزوجل: " وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى " قال: وهم يعرفون. 6 - وسئل (3) عن قوله الله عزوجل: " وهديناه النجدين " قال: نجد الخير ونجد الشر. 7 - وقال عليه السلام: ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم. 8 - وقال عليه السلام: إن الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم. " ص 72 " 9 - ما: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، (4) عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " وهديناه النجدين " قال: نجد الخير والشر. (5) " ص 59 "

---

(1) في المصدر: وما تترك من المعاصي. م (2) في المصدر: وقال تعالى: " انا هديناه " الاية. م (3) في المصدر: وسئل عن الصادق عليه السلام. م (4) بفتح الواو وسكون الهاء، ترجمه النجاشي في ص 282 من رجاله وقال: إنه ثقة من أصحابنا، واضح الرواية، قليل التخليط، له كتب إ ه‍. (5) النجد: المكان الغليظ الرفيع، وقوله: " هديناه النجدين " مثل لطريقي الحق والباطل في الاعتقاد، والصدق والكذب في المقال، والجميل والقبيل في الفعال، قال الراغب في المفردات.